

الأصول في النحو

يكون اسماً ولو جاز أن تناديه بعد التسمية لجاز أن تناديه قبلها ولكن لو سميته :
الرجل منطلق بهذه الجملة لناديتها لأن كل واحد منهما اسم تام وذلك غير تام وإنما يتم
بصلته وهو يقوم مقام اسم مفرد ولو سميته الرجل والرجلان لم يجر فيه النداء .
الضرب الثالث : .

من القسمة الأولى وهو التسمية بالتثنية والجمع الذي على حد التثنية وذلك إذا سميت رجلاً
بسلمان وزيدان حكيت التثنية فقلت : هو زيدان ومررت بزیدین ورأيت زیدین فتحكي التثنية
ولفظها وإن أردت الواحد وقد أجازوا أن تقول : هذا زيدان وتجعله كفعلان وإن سميت بجميع
على هذا الحد حكيت فقلت : هذا زيدونَ ورأيت زیدین ومررت بزیدین ومنهم من يجعله كقنسرین
فيقول : هذا زيدون ومسلمون وقد ذكرت ذا فيما تقدم وإن بجمع مؤنث قلت : هذا مسلمات
ورأيت مسلماتٍ ومررت بمسلماتٍ تحكي : تقول العرب : هذه عرفات مباركاً فيها فعرفات
بمنزلة آبانين ومثل ذلك أذرعات قال امرؤ القيس : .

(تَذَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرَعَاتٍ وَأَهْلُهَا ... بِيَدِ ثَرْبٍ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ

عالي)